بلجيكا تتبرع بمبلغ 2,45 مليون يورو لدعم لاجئي فلسطين في الأراضي الفلسطينية المحتلة

11كانون الثاني 2016

قدمت مملكة بلجيكا تبرعا سخيا بقيمة 2,45 مليون يورو لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) بهدف دعم خدمات الوكالة للاجئي فلسطين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وسيتم تقسيم مبلغ التبرع بين برنامج الأونروا للمساعدة السكنية في قطاع غزة وبين دعم برنامج الصحة العقلية المتنقل والذي يستهدف المجتمعات البدوية المعرضة للمخاطر في الضفة الغربية.

وطوال فترة الأعمال العدائية التي جرت في غزة في عام 2014، تضرر ما مجموعه 141,117 منزلا للاجئي فلسطين فيما تعرض 9,117 منزلا آخر للهدم بشكل تام. وسيعمل التبرع البلجيكي على مساعدة لاجئي فلسطين على إصلاح وإعادة بناء منازلهم في الوقت الذي يؤدي فيه نقص الأموال إلى ترك العشرات من الآلاف من العائلات غير قادرة على القيام بأعمال الإصلاح أو تسلم إعانات الأجرة العائدة لهم.

ونتيجة لطبيعة نمط حياتهم الترحالي التقليدي لهم، فإن لاجئي فلسطين البدو في الضفة الغربية معرضون على وجه الخصوص لمخاطر القيود الصارمة المفروضة على حرية الحركة وعلى سبل الوصول للأراضي من قبل السلطات الإسرائيلية. وتعمل ستة فرق متنقلة للصحة العقلية المجتمعية في الضفة الغربية على مساعدة 55 مجتمعا من مجتمعات لاجئي فلسطين البدو وذلك من خلال تقديم الدعم لرفاههم النفسي الاجتماعي والاستجابة لمشاكل الصحة العقلية لديهم وتعزيز قدرات صمودهم وتأقلمهم.

وتعد مملكة بلجيكا شريكا رئيسا للأونروا وهي عضو في اللجنة الاستشارية للأونروا منذ العام 1953. ومنذ عام 2007، قدمت بلجيكا أكثر من 90 مليون دولار لدعم برامج الوكالة الرئيسة وخدماتها علاوة على برامجها الطارئة في سورية وفي غزة.

معلومات عامة:

تواجه الأونروا طلبا متزايدا على خدماتها بسبب نمو عدد لاجئي فلسطين المسجلين وهشاشة الاوضاع التي يعيشونها والفقر المتفاقم. يتم تمويل الأونروا بشكل كامل تقريبا من خلال التبرعات الطوعية. لم يواكب الدعم المالي مستوى النمو في الاحتياجات ونتيجة لذلك فإن الموازنة البرامجية للأونروا، والتي تعمل على دعم تقديم الخدمات الرئيسة، تعاني من عجز كبير يتوقع أن يصل في عام 2016 إلى 81 مليون دولار. برامج الأونروا الطارئة والمشروعات الرئيسة ، والتي تعاني أيضا من عجز كبير، يتم تمويلها عبر بوابات تمويل منفصلة.

تأسست الأونروا كوكالة تابعة للأمم المتحدة بقرار من الجمعية العامة في عام 1949، وتم تفويضها بتقديم المساعدة والحماية لحوالي خمسة ملايين من لاجئي فلسطين المسجلين لديها. وتقتضي مهمتها بتقديم المساعدة للاجئي فلسطين في الأردن وسورية ولبنان وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة ليتمكنوا من تحقيق كامل إمكاناتهم في مجال التنمية البشرية وذلك إلى أن يتم التوصل لحل عادل ودائم لمحنتهم. وتشتمل خدمات الأونروا على التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية والبنية التحتية وتحسين المخيمات والإقراض الصغير.